Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بجميع أمور الاسلام وأوامره . والاسلام يعلم أتباعه قول الله عز وجل (ادعوني أستجب لكم) وأنه يجيب دعوة الداعين مباشرة وبلا واسطة ، فكل مسلم يدعو ربه متى شاء ويناجيه ويبثه حزنه ويشكو اليه ضره بلا أي واسطة . فالمسلم هو قسيس نفسه وهو برهميها حين يعبد ربه متحررا من قيود البراهمة والقسيسين .

لقد بعث الله رسله وأنبياءه الى البشر بالهداية واصلاح المجتمع الانساني ، ولكن الناس أفرطوا فيهم أو فرّطوا . فمنهم من غلا في تعظيمهم فرفعهم من منزلة الرسل والانبياء والهداية الى منزلة الإله المعبود أو الى منزلة شبيهة بذلك ، وانك لترى في هياكل الشام وبابل ومصر تماثيل الكهنة والاحبار تمثل الله عز وجل وتنتحل بعض صفاته ، وكذلك الهنادك جعلوا الانبياء المبعوثين فيهم بالهداية والحكمة آلهة متجسدة ، وكذلك فعل أتباع بوذا والجينيون بصلحاء ملتهم وهداة نحلتهم فاتخذوهم أربابا ، وهذا ما فعله النصارى بنبيهم عيسى بن مريم سلام الله عليه فاتخذوه رباً ودعوه ابن الله سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كبيرا . ذلك ما أفرط به الناس في حق الانبياء . وآخرون قصروا في حقهم وفرّطوا ، كما فعل بنو اسرائيل في كل من تكهن أو تحدث عن أمر المستقبل فجعلوه نبيا . ولا يتوقف مقام النبوة عندهم الا على أن يتحدث أحد كهانهم في أمر المستقبل ، أو أن يتوسم أمرا فيقع ، ولا يلزمه أن يكون ممن يتقي المآثم فضلا عن أن يكون عند الله معصوما صالحا ، لاجل ذلك ترى في صحف بني اسرائيل أمورا منسوبة الى الانبياء تنافي النبوة وهي بين أن تكون غير صحيحة أو يكون من وقعت منهم غير أنبياء .

فلما ظهر الاسلام وصف مكانة الانبياء اللائقة بهم ، وعين منزلتهم عند الله ، وأعلن أنهم عبيد الله وليسوا أشباهه ولا أندادا له ، وأن الله لا